

العاقبة في ذكر الموت

نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى نوح فىأتون نوحا فىقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك ا [عىدا شكورا أشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فىه فىقول إن ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قبله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لى دعوة دعوتها على قومى نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى إبراهيم فىأتون إبراهيم فىقولون يا إبراهيم أنت نبى ا [وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك الا ترى ما نحن فىه فىقول لهم إن ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قبله ولن يغضب بعده مثله وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حىان فى الحديث نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى فىأتون موسى فىقولون يا موسى أنت رسول ا [فضلك ا [برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فىه فىقول إن ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنى قد قتلت نفسا ولم أوامر بقتلها نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى عيسى فىأتون عيسى فىقولون يا عيسى أنت رسول ا [وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس فى المهد اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فىه فىقول عيسى إن ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى محمد فىأتون محمدا A فىقولون يا محمد أنت رسول ا [A وخاتم الأنبياء وقد غفر ا [لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فىه فانطلق فآتى تحت العرش فأقع ساجدا لربى ثم يفتح ا [على من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول أمتى يا رب أمتى يا رب